

**اتجاهات مضامين النشرة الإخبارية لقناة
الحررة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في
العراق**

**تحليل مضمون النشرة المسائية الرئيسية
للمدة من (الأول من تشرين الأول) إلى
(الحادي والثلاثين من تشرين الأول) عام
٢٠١٩**

المدرس الدكتوررة ليلي علي جمعة

Laylaali@alkadhumi-col.edu.iq

كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة

قسم الاعلام

اتجاهات مضامين النشرة الإخبارية لقناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق تحليل مضمون النشرة المسائية الرئيسية للمدة (من ١ تشرين الأول الى الحادي والثلاثين من تشرين الأول عام ٢٠١٩). تتجسد مشكلة الدراسة في الوقوف على اتجاهات مضامين النشرة الإخبارية لقناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق ٢٠١٩، إذ يرمي هذا البحث الى الكشف عن الإتجاهات والمضامين الرئيسية والدلالات التي ركزت فيها قناة الحرة عراق الفضائية لأحداث الحراك الشعبي في العراق، أستخدمت الباحثة المنهج الوصف (المسحي)، وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وحددت الباحثة مجتمع بحثها الذي يمتد شهر (من ١ تشرين الأول الى الحادي والثلاثين من تشرين الأول عام ٢٠١٩)، بواقع شهر واحد، وتضمن (٣٠)، نشرة إخبارية، وأظهرت نتائج الدراسة العديد من النتائج، التي يمكن ايجازها بالآتي:

١. تبين من نتائج تحليل مضمون "اتجاهات الأخبار التي تقدمها قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي"، إن قناة الحرة عراق كانت تؤدي دوراً كبيراً وحيوياً في تأجيج الحراك الشعبي في العراق عن طريق دعمها وتأييدها وتشكيل وتدعيم الإتجاهات وتغييرها لدى الجمهور إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١.٨٧٦)، وبنسبة مئوية (٩١.٢٠٠٪).
٢. إهتمام قناة الحرة عراق بإبراز "شعارات المحتجين" وتأكيد مطالب المحتجين، بغية إدامة زخم الإحتجاجات وديمومتها، إذ احتلت المرتبة الأولى بتكرار (٢٥٧)، وبنسبة مئوية (١٢.٤٩٪).
٣. ركزت قناة الحرة عراق في مضمون نشراتها الإخبارية، على "أسباب الإحتجاجات"، وعمدت إلى إبراز الجانب الإقتصادي وإرتفاع مستويات الفقر، مركزةً في كونها هي المحرك الأبرز للإحتجاجات، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٤٥)، وبنسبة مئوية (١٨.٢٩٪).
٤. ركزت قناة الحرة عراق بمضمون نشراتها الإخبارية القاء التهمة على فصائل الحشد الشعبي في قمع الإحتجاجات بوصفها ذراع إيران في العراق بحسب خطابهم الإعلامي بالإشارة إلى (الطرف الثالث)، لتوجيه الإتهام لهم في أحداث العنف التي رافقت الإحتجاجات، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (٢٢.١٣٪).
٥. عملت قناة الحرة عراق على "صناعة رموز للتظاهر"، فقد ركزت في الإشارة الى رمز المطعم التركي (جبل أحد)، كملاد للمظاهرين العراقيين، فضلاً عن الإشارة إلى إيقونة التظاهر (ابوالكتك)، وبطل ساحة التحرير، وفضلاً عن تحول ضحايا "إنتفاضة تشرين" إلى رموز وطنية بجعل صور الشهداء الذين سقطوا إيقونة في ساحة التحرير، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (٣٩.١٨٪). الكلمات المفتاحية: الإتجاه، المضمون، النشرة الإخبارية، الحراك الشعبي، قناة الحرة عراق.

Abstract

Trends in the contents of the newsletter of Al Hurra Iraq regarding the events of the popular movement in Iraq. Analysis of the content of the main evening news for the period (from October 1 to October 31, 2019). The problem of the study is embodied in identifying the trends of the contents of the news bulletin of the Al-Hurra Iraq channel regarding the events of the popular movement in Iraq 2019, the research aims to reveal the main trends, contents, and indications that the Alhurra Iraq satellite channel focused on the events of the popular movement in Iraq. By using the content analysis method, the researcher identified her research community, which extends for a month (from October 1 to October 31, 2019), by one month, and included (30) a newsletter, and the results of the study showed many results, the most important of which are:

1. It was found from the results of the content analysis of "news trends provided by Al-Hurra Iraq regarding the events of the popular movement" that Al-Hurra Iraq was playing a major and vital role in fueling the popular movement in Iraq through its support, support, formation, consolidation and change of trends among the public, as this category occurred. On the first place with frequency (1.876), and with a percentage (91.200%).
2. The interest of Al-Hurra Iraq channel in highlighting the "protesters 'slogans" and emphasizing the protesters' demands, to perpetuate the momentum and sustainability of the protests, as it ranked first with frequency (257), and with a percentage (12.49%).
3. Al-Hurra Iraq channel focused, in the content of its news bulletins, on "the causes of the protests", highlighting the economic side and the high levels of poverty, focusing on it being the most prominent engine of the protests, as this group ranked first repeatedly (45), and a percentage (18.29%).

4. Al-Hurra Iraq channel focused on the content of its news bulletins on accusing the Popular Mobilization factions in suppressing the protests as Iran's arm in Iraq, according to their media discourse, referring to (the third party), to accuse the violence that accompanied the protests, as this group repeatedly ranked first (29), and with a percentage.(%٢٢.١٣)

5. Al-Hurra Iraq channel worked on "creating symbols for the demonstration," as it focused on referring to the symbol of the Turkish restaurant (Mount Uhud), as a refuge for Iraqi demonstrators, as well as referring to the icon of the protest (Abu Tektik) and the hero of Tahrir Square, in addition to the transformation of the victims of the October Uprising. "To national symbols by making the images of the fallen martyrs an icon in Tahrir Square, as this category ranked first repeatedly (29), and with a percentage (%٣٩.١٨)key words: Direction, contents, News cast, Popular Movement, ALHurra-Iraq Channel

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

مقدمة

تعد النشرات الإخبارية الرئيسية من أهم الأدوات التي تعول عليها المحطات التلفزيونية في تغطية أحداث العالم وتطوراتها، كما تعد مصدراً رئيساً للجمهور المتلقي يطلع على تفاصيل ما يجري من حوله^(١). وتؤدي التغطية الإخبارية للأحداث دوراً مهماً في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثم تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم إزاء القضايا المهمة والمصيرية في حياتهم، وحتى تغطية الأحداث البسيطة، تكتسب أهمية بالغة في توجيه الأفراد ووعيهم بالتطورات والتحويلات التي تشهدها البيئة، والتي يمكن أن تساهم في تشكيل رؤية سليمة عن الأحداث، وتمثل الأخبار أداة للتواصل مع الأحداث ومنها تتكون الإنطباعات وتشكل الاتجاهات،^(٢).

أولاً: مشكلة البحث: تصاعدت مسارات الأحداث الاجتماعية في العراق انطلاقاً منذ الأول من تشرين الأول للعام ٢٠١٩ حتى لحظة كتابة هذا البحث، على الصعيد الإعلامي وتغطيات وسائل الإعلام أشكالاً ومستويات متعددة بحكم تعدد الخطاب الإعلامي للوسائل وموقعها الجغرافي من أحداث العراق سواء كانت محلية أم اقليمية أم عربية أم موجة ناطقة باللغة العربية ومنها قناة الحرة عراق الفضائية، نموذج البحث، فضلاً عن التدخلات الدولية والإقليمية والعربية في الشأن العراقي، لذا تعد الأخبار أداة للتواصل مع الأحداث ومنها تتكون الإنطباعات وتشكل الاتجاهات إذ صار من المؤلف في الدراسات الإعلامية دراسة طبيعة اتجاهات النشرات الإخبارية إزاء تلك التدخلات والمواقف، إذ وجدت الباحثة أن الأولوية التي منحتها قناة الحرة عراق الفضائية لأحداث العراق عامة والحراك الشعبي (المظاهرات)، على وجه التحديد والخصوصية كانت استثنائية بحكم وقت التغطية وزمانها وتنوع فنونها... الخ، وعليه فإن تشخيص الباحثة لتلك الأولوية في منح أحداث الحراك الشعبي في العراق استوجبت بيان تلك الأهمية ومتطلبات تغطيتها، ومن هنا ترى الباحثة أن مشكلة البحث الأساسية تتركز في (التعرف إلى اتجاهات النشرة الإخبارية في قناة الحرة عراق الفضائية إزاء أحداث الحراك الشعبي والمضامين والغايات التي حملت دلالات سياسية وأخرى إعلامية أرتبطت بأولوياتها وموقفها من تلك الأحداث)

وتتفرع منها الأسئلة الآتية:

١. ما طبيعة الاتجاهات التي تبنتها النشرة الإخبارية في قناة الحرة عراق إزاء الحراك الشعبي في العراق؟

٢. ما هي اتجاهات الأخبار التي تركز فيها نشرة الأخبار في قناة الحرة عراق الفضائية إزاء الحراك الشعبي في العراق؟

ثانياً: أهمية البحث: أصبحت الساحة مليئة بالخيارات للمتلقي الذي يتخذ قرار مشاهدة قناة دون أخرى في ضوء أسس موضوعية وسياسية وثقافية وحتى مهنية، ويقابل ذلك سعي بعض الفضائيات الى توظيف الإهتمام الواسع من قبل الجمهور بالصورة التي تقدمها لها القنوات الفضائية عن الأحداث باتجاه بناء تغطية إخبارية ذات اتجاهات مقصودة وتستند الى معايير ثابتة ومتحركة من أجل تحقيق خطاب إعلامي وسياسي يستند الى أهداف ومتطلبات فكرية وثقافية تتسجم وطبيعة الدور المرسوم للقنوات في مجال تحقيق التأثير المطلوب في الجماهير بشأن الأحداث وتطوراتها، وتختلف المعايير (العناصر والقيم)، التي تعتمدها القنوات التلفزيونية الفضائية ووسائل الإعلام عموماً باختلاف النظام الإعلامي الذي تنتمي اليه القناة التلفزيونية سواء كان نظاماً حكومياً أم حزبياً أم مستقلاً أم تجارياً، وتأتي أهمية البحث من أهمية موضوعه فالأخبار بوصفها إحدى وظائف الاتصال الجماهيري المهمة، وعن طريقها يتم التأثير في الرأي العام بصورة عامة، الامر الذي زاد من أهمية الأخبار والإهتمام بها والحرص على اختيار أهم موضوعات الساعة التي تتضمنها النشرة الإخبارية والذي يتمثل في تحديد اتجاهات النشرة

الإخبارية للحراك الشعبي في العراق، لاسيما في ظل التنافس بين القنوات الفضائية لتغطية أخبار العالم وأحداثه عموما ومنها أحداث العراق والحراك الشعبي على وجه الخصوص.

ثالثاً: أهداف البحث: يرمي هذا البحث الى الآتي :

١. الكشف عن الإتجاهات الرئيسية والدلالات التي ركزت فيها قناة الحرة عراق الفضائية إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق .
 ٢. الكشف عن مضامين الأخبار التي ركزت فيها قناة الحرة عراق الفضائية الخاصة إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق .
- رابعاً: منهج البحث وادواته:** يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم بدراسة " الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث، أو مجموعة من الأوضاع " (٣)، وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي أسلوب تحليل المضمون لمعرفة اتجاهات مضامين نشرات الأخبار في قناة الحرة عراق، ولعل طريقة تحليل المضمون (Content Analysis) تُعد من أهم الطرائق المستعملة في البحوث الوصفية، إذ يمكن عن طريقها الوصول إلى أهداف المادة الاتصالية (٤)، واعتمدت الباحثة على فئة (ماذا قيل؟)، للتعرف إلى اتجاهات قناة الحرة عراق الفضائية إزاء أحداث الحراك الشعبي ومضامين النشرة الإخبارية المسائية، وتطلب اجراءات هذا البحث استعمال عدد معين من الأدوات البحثية، إذ أستعملت الباحثة الملاحظة العلمية؛ وذلك لجمع المعلومات والبيانات التفصيلية للقناة المبحوثة واتجاهات نشراتها الإخبارية، فضلاً عن استعمال الأداة الرئيسية للدراسة الميدانية وهي إستمارة تحليل المضمون؛ من أجل تحليل محتوى النشرة الإخبارية والتعرف إلى اتجاهات قناة الحرة عراق إذ تم إعداد استمارة تحتوي على مجموعة من الفئات الرئيسية التي تتضمن فئات فرعية، عرضت الباحثة استمارة التحليل على ثلاثة محكمين.* لإبداء الرأي فيها وتقييمها، إذ حازت هذه الأداة على موافقة بنسبة (٧٠٪)، بعد اجراء بعض التعديلات التي أوصوا بها على استمارة التحليل من لجنة المحكمين الأمر الذي يحقق صدق أداة التحليل وصلاحيته لتحقيق أهداف البحث، لذلك تقترض الباحثة إن أداة التحليل صادقة وموضوعية.

خامساً: مجالات البحث:

١. المجال المكاني: في الوقت الذي يرمي فيه هذا البحث الى التعرف إلى اتجاهات نشرات الإخبارية الرئيسية لقناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق فإن المجال المكاني للبحث يتحدد في قناة الحرة عراق الفضائية.
٢. المجال الزمني للدراسة: حددت الباحثة المجال الزمني للبحث بالمدة الزمنية لإنطلاق الحراك الشعبي وتضمن تغطية إخبارية لتلك الأحداث، لما شهدته هذه المدة من تصاعد وتيرة الأحداث الأمر الذي مكن الباحثة من الخوض في دراستها وفقاً لما ذكر في مشكلة البحث وأهدافه، حيث يتحدد المجال الزمني للبحث في مجتمع البحث الذي يمتد من شهر (الأول من تشرين الأول)، عام ٢٠١٩ إلى شهر (الحادي والثلاثين من تشرين الأول)، بواقع شهر واحد، وتضمن (٣٠)، نشرة اخبارية.

سادساً: مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في نشرة الأخبار الرئيسية المسائية (العراق اليوم التي تُبث في الساعة الثامنة مساءً)، والتي تبثها قناة الحرة عراق الفضائية، وقد اختارت الباحثة الحصر الشامل للنشرة الرئيسية لمدة شهر واحد من تاريخ واحد من تشرين الأول الى واحد وثلاثين تشرين الأول.

سابعاً: الدراسات السابقة

١. دراسة شدهان (٥): تناولت هذه الدراسة "اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مواقف دول الجوار من العراق في العامي (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، عن طريق تحليل مضامين المقالات الافتتاحية التي تناولتها الجرائد (مجتمع البحث)، للتعرف الى اتجاهات كل جريدة عن الأخرى، وكيفية طرحها لهذا الموضوع او ذاك على وفق سياستها التي لا تتعارض مع توجهاتها العامة، تتمثل مشكلة البحث في التعرف الى مضامين المقالات الافتتاحية التي تناولتها الجرائد (الصباح، الدستور، الإستقامة، دار السلام، التأخي، بغداد)، عن طريق تحليل تلك المضامين بهدف الوصول الى الأفكار والآراء والمواقف والإتجاهات المطروحة في المدة الزمنية الممتدة من ٢٠٠٨/١/١ لغاية ٢٠٠٩/١٢/١٢، وأتبع الباحث المنهج المسحي عن طريق اعتماد اساليب متعددة منها اسلوب المقابلة، واسلوب تحليل المضمون للمقالات الافتتاحية جميعها، وهدفت الدراسة الى تحقيق عدد من الأهداف العلمية، منها الكشف عن طبيعة الإتجاهات التي تبنتها الجرائد العراقية إزاء مواقف دول الجوار من العراق في مدة البحث، وعن طبيعة العلاقة بين العراق ودول الجوار منذ تأسيس الدولة العراقية والى نهاية مدة البحث والكشف عن نوع وكم المقالات الافتتاحية السائدة في الجرائد، وطبيعة المواضيع التي ركزت فيها كل جريدة في مدة البحث، ومعرفة الأحداث الخاصة بموضوع الدراسة عن طريق ما تناولته المقالات الافتتاحية لجرائد مجتمع البحث، والوصول الى النقاط التي تشترك فيها

اتجاهات الجرائد إزاء مواقف دول الجوار من العراق بشكل عام، وتبين أن من أهم نتائج التي توصل إليها الباحث، إن غالبية اتجاهات جرائد مجتمع البحث إزاء مواقف دول الجوار من العراق بعرض القضية المطروحة بصورة إستثنائية عن طريق التركيز في النصائح والدعوات والتوجيه، ورفع الشعارات من دون الإرتكاز على حجج منطقية وموضوعية وواقعية، كما أولت جريدة الصباح في غالبية افتتاحياتها الخاصة بموضوع البحث إهتماماً بموضوع العلاقات العراقية مع دول الجوار عامة دون التركيز في دولة معينة بشكل خاص إلا في أعداد قليلة، إذ كان طرح القضية بشكل عمومي في غالبية الأحيان كونها جريدة مملوكة للدولة، لذا كانت توجهاتها على وفق سياسة الدولة، وأولت جريدة التآخي في غالبية افتتاحياتها إهتماماً خاصاً بقضية حزب العمال الكردستاني المعارض لتركيا، والذي يتخذ من أراضي إقليم كردستان العراق مقراً له، فضلاً عن إبراز دور أمريكا المتناقص في حل القضية مع الجانب التركي الذي تقوم قواته يومياً بقصف القرى الكردية في شمال العراق بحجة ملاحقة عناصر الحزب من أجل تصفيتهم.

٢-دراسة موسى^(٦): تحددت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي " ماهي اتجاهات وموضوعات الأخبار التي ركزت عليها نشرة الأخبار في قناة صلاح الدين الفضائية"، أما الأهداف التي سعى لها البحث هي، الكشف عن اتجاهات الأخبار في قناة صلاح الدين الفضائية وموضوعاتها، وأستخدم المنهج الوصفي، وتحليل المضمون (الكمّي والنوعي) لدراسة نشرات أخبار الساعة السابعة مساءً للفترة ٢٠١٢/١١/٢ ولغاية ٢٠١٢/١١/٣١، بعدل (٣٠)، نشرة إخبارية ومن أبرز النتائج البحث، تبين إن النشرة الإخبارية في قناة صلاح الدين الفضائية ليس لها معيار ثابت في تقديم الأخبار بطريقة متعارف عليها لكون النشرة المحلية الخاصة بالمحافظة تتجاوز أكثر من ٤٥ الى ٥٠ دقيقة تحتوي كل النشرة على اقل تقدير (١٥ الى ١٨)، عشر خيراً، وما أثبتته تحليل المضمون في اتجاهات الأخبار بأن قناة صلاح الدين الفضائية هي إحدى وسائل الدعاية للحكومة المحلية وتعمل أيضاً على تحسين صورة الحكومة المحلية في المحافظة عن طريق ماتقدمه لهم من تغطية لنشاطاتهم اليومية .

٣- دراسة الفياض^(٧): تحددت مشكلة الدراسة بالكشف عن " اتجاهات وأساليب النشرات الإخبارية المُقدّمة عن طريق القناة الفضائية المصرية خلال عام ١٩٩٧م"، أما أهداف الدراسة تحليل مضمون النشرات الإخبارية في القناة الفضائية المصرية خلال عام ١٩٩٧م، تحديد الأساليب التكنيكية (المتعلقة بالأخبار المُقدّمة)، والفنية (المتعلقة بالصورة المصاحبة للأخبار)، التي تعتمد عليها القناة المصرية في توجيهها نحو المشاهدين. استخدم الباحث المنهج التاريخي الوصفي الذي يتضمن دراسة الحقائق التاريخية المتعلقة بطبيعة البث الفضائي التلفزيوني وتطوره عالمياً وعربياً ومصرياً، كما استخدم طريقة تحليل المضمون في الكشف عن اتجاهات وأساليب النشرات الإخبارية المُقدّمة عن طريق القناة الفضائية المصرية خلال عام ١٩٩٧م. واختار الباحث العينة على أساس أن القناة الفضائية المصرية تخضع لدورة برمجية أمدها ثلاثة أشهر، أي أن هناك أربع دورات تلفزيونية إذ تم اختيار شهر من كل دورة من هذه الدورات الأربع بالطريقة العشوائية المنتظمة (عينة احتمالية ممثلة)، ومن هذا الشهر اختار أسبوعاً واحداً بالطريقة نفسها. وقد توصل الباحث إلى أن الوقت الذي استغرقت الأخبار المحلية يفوق مثيلاتها من الأخبار الدولية وأخبار قضية الشرق الأوسط أو الأخبار العربية، مع التركيز في الأخبار السياسية منها، واعتماد القناة على أساليب تكنيكية وفنية عديدة في تنفيذ نشراتها الإخبارية وإخراجها، فضلاً عن استخدام أسلوب التكرار والتذكير وتقديم الأخبار بلغة سهلة تمتاز بالبساطة والوضوح والتنوع في المصادر الإخبارية المصورة.

ثامناً: تعريف المصطلحات:

١. **الاتجاه (Direction):** هو أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عام، وهنا يؤكد التعريف بأن اتجاه الفرد يكون عن طريق عملية تفكير عقلي منظم وتأثير وجداني تجاه القضايا المختلفة (٨)
٢. **المضمون (contents):** هو المحتوى الذي تتضمنه النشرات الإخبارية وموضوعاتها.
٣. **النشرة الإخبارية (News Bulletin):** هي مجموعة من القصص الإخبارية والتي أصبحت هي الشكل السائد للخدمات الإخبارية التلفزيونية، يتخللها مجموعة من الأخبار القصيرة والمتفرقة، والتي لا يتم ترتيبها بشكل عشوائي بل يجري تقييمها على وفق مكانتها وطريقة تسلسلها، ويعتبر تسويق الأخبار وترتيبها داخل نشرة أخبار التلفزيون بمثابة المفتاح الذي يكسبها فعالية فائقة، وتحتوي النشرة على القصص الإخبارية العالمية والمحلية جميعها، فضلاً عن جميع الأخبار القصيرة والمهمة المتاحة. (٩)

٤. قناة الحرة عراق (ALHURA-IRAQ TV CHANNEL): وهي قناة أمريكية ناطقة بالعربية تقدم الأخبار والمعلومات إلى الجمهور في المنطقة العربية، بدأت قناة الحرة عراق إرسالها بعد اسابيع عدة من انطلاق القناة الأم الحرة في يوم السبت ١٤ شباط ٢٠٠٤ من ولاية فرجينيا الأمريكية وعلى القمرين (عربسات - نايل سات) وتعد قناة الحرة أكبر مشروع إعلامي أمريكي موجه للمنطقة العربية منذ انطلاق اذاعة صوت امريكا ١٩٤٢، ممولة من الكونغرس الأمريكي عن طريق هبة مقدمة من الوكالة الأمريكية للإعلام الدولي، (USAGM) التي تشرف على القناة (١٠).

٥. الحراك الشعبي (Popular Movement): وهي التظاهرات التي إندلعت في الأول من تشرين الأول سنة ٢٠١٩ في بغداد ومحافظات جنوب العراق والفرات الأوسط احتجاجاً على تردّي الأوضاع الإقتصادية والمعيشية وانتشار البطالة في البلد، بسبب انتشار الفساد الإداري إذ طالب المتظاهرون بإستقالة حكومة عادل عبد المهدي، وتشكيل حكومة مؤقتة واجراء انتخابات مبكرة، فضلاً عن تعديل الدستور وتشريع عدد من القوانين التي تقضي إلى إجراء إنتخابات نزيهة وعادلة.

المبحث الثاني: اتجاهات قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق - تحليل مضمون نشرة الأخبار المسائية الرئيسية

أولاً: اجراءات تحليل المضمون:

نحاول في هذا المبحث التعرف إلى اتجاهات النشرة الإخبارية في قناة الحرة عراق الفضائية إزاء أحداث الحراك الشعبي، عن طريق تحليل مضامين النشرة المسائية الرئيسية للمدة من (الأول من تشرين الأول)، إلى (الحادي والثلاثين من تشرين الأول)، عام ٢٠١٩، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، في التحليل بأستعمال طريقة تحليل المضمون (المحتوى)، لذا تم اعتماد فئة (ماذا قيل؟)، كوحدة للتحليل واستخدمت وحدة الموضوع أو الفكرة بصفتها وحدة للتحليل تلائم موضوع البحث، واستخدمت فئة (اتجاه المضمون)، من بين فئات تحليل المضمون؛ لأنها الفئة الملائمة لتحقيق هدف البحث، ولمعرفة الإتجاهات التي يتم تأكيدها عن طريق مضمون النشرة الإخبارية المسائية (مجتمع البحث)، بعد اجراء خطوات التحليل استخرجت الباحثة أبرز الإتجاهات للفئات الرئيسية السائدة في مضامين النشرة الإخبارية والفئات الفرعية لكل فئة رئيسية وحساب تكراراتها ونسبها المئوية ومن ثم تفسيرها ضمن سياقاتها العامة بهدف إبراز اتجاهاتها التي نشرت ضمن مضامينها. جدول (١) يبين الفئات الرئيسية (الإتجاهات) السائدة في مضامين النشرة المسائية الإخبارية في قناة الحرة عراق الفضائية إزاء أحداث الحراك الشعبي

ت	اتجاهات الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة %
١.	تأكيد شعارات المحتجين	٢٥٧	١٢.٤٩
٢.	تأكيد مطالب المحتجين	٢٥٣	١٢.٢٩
٣.	أسباب الإحتجاجات	٢٤٦	١١.٩٥
٤.	تعامل القوات الأمنية مع المحتجين	٢٣٨	١١.٥٧
٥.	تشكيل وإبراز موقف إيران	٢٢٠	١٠.٦٩
٦.	موقف المحتجين من البرلمان أو الطبقة السياسية	١٤٩	٧.٢٤
٧.	ردود الأفعال الدولية والإقليمية الداعمة للإحتجاجات	١٣٩	٦.٧٥
٨.	مشاركة فصائل الحشد في قمع المحتجين	١٣١	٦.٣٦
٩.	مشاركة فئات المجتمع في الإحتجاجات	١٢٤	٦.٠٢٨
١٠.	تأكيد سلوك المحتجين والإحتجاجات	١٠٨	٥.٢٥
١١.	موقف الحكومة من الإحتجاجات	٧٦	٣.٦٩
١٢.	صناعة رموز للتظاهر	٧٤	٣.٥٩

١٣.	الانتقادات الموجة للإحتجاجات	٤٢	٢٠٠٤١
	المجموع	٢٠٠٥٧	١٠٠

يوضح الجدول (١)، الفئات الرئيسية (الاتجاهات) السائدة في مضامين النشرة المسائية الإخبارية في قناة الحرة عراق الفضائية إزاء أحداث الحراك الشعبي، للمدة من (الأول من تشرين الأول) إلى (الحادي والثلاثين من تشرين الأول) عام ٢٠١٩، فقد أظهرت النتائج إهتمام قناة الحرة بإبراز شعارات المحتجين وتأكيد مطالبهم وعرض أسباب الحراك الشعبي وهي نتيجة منطقية لقناة عملت على دعم الحراك منذ بداية إنطلاقه، أما ما ظهر في النتائج فإنها خطوة قامت بها القناة من أجل بناء انطباع ذهني إيجابي عن الحراك وماهيته وتجذير شعاراته وإبراز أسبابه المنطقية بغية إدامة زخم الإحتجاجات وديمومتها، إذ توزعت تكراراتها على وفق الآتي:

١. الفئة الرئيسية الأولى: تأكيد شعارات المحتجين، احتلت المرتبة الأولى بتكرار (٢٥٧)، وبنسبة مئوية (١٢.٤٩%).
٢. الفئة الرئيسية الثانية: تأكيد مطالب المحتجين، احتلت المرتبة الثانية بتكرار (٢٥٣)، وبنسبة مئوية (١٢.٢٩%).
٣. الفئة الرئيسية الثالثة: تأكيد أسباب الإحتجاجات، احتلت المرتبة الثالثة بتكرار (٢٤٦)، وبنسبة مئوية (١١.٩٥%).
٤. الفئة الرئيسية الرابعة: تأكيد تعامل القوات الأمنية مع المحتجين، احتلت المرتبة الرابعة بتكرار (٢٣٨)، وبنسبة مئوية (١١.٥٧%).
٥. الفئة الرئيسية الخامسة: تأكيد تشكيل وإبراز موقف إيران، احتلت المرتبة الخامسة بتكرار (٢٢٠)، وبنسبة مئوية (١٠.٦٩%).
٦. الفئة الرئيسية السادسة: تأكيد موقف المحتجين من البرلمان أو الطبقة السياسية، احتلت المرتبة السابعة بتكرار (١٤٩)، وبنسبة مئوية (٧.٢٤%).
٧. الفئة الرئيسية السابعة: إبراز ردود الأفعال الدولية والإقليمية الداعمة للإحتجاجات، احتلت المرتبة السادسة بتكرار (١٣٩)، وبنسبة مئوية (٦.٧٥%).
٨. الفئة الرئيسية الثامنة: إبراز مشاركة فصائل الحشد في قمع المحتجين، احتلت المرتبة الثامنة بتكرار (١٣١)، وبنسبة مئوية (٦.٣٦%).
٩. الفئة الرئيسية التاسعة: تأكيد مشاركة فئات المجتمع في الإحتجاجات، احتلت المرتبة التاسعة بتكرار (١٢٤)، وبنسبة مئوية (٦.٢٨%).
١٠. الفئة الرئيسية العاشرة: تأكيد سلوك المحتجين والإحتجاجات، احتلت المرتبة الحادية عشرة بتكرار (١٠٨)، وبنسبة مئوية (٥.٢٥%).
١١. الفئة الرئيسية الحادية عشرة: تأكيد موقف الحكومة من الإحتجاجات، احتلت المرتبة العاشرة بتكرار (٧٦)، وبنسبة مئوية (٣.٦٩%).
١٢. الفئة الرئيسية الثانية عشرة: إبراز صناعة رموز للظواهر، احتلت المرتبة الثانية عشرة بتكرار (٧٤)، وبنسبة مئوية (٣.٥٩%).
١٣. الفئة الرئيسية الثالثة عشرة: تأكيد الإنتقادات الموجة للإحتجاجات، احتلت المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة بتكرار (٤٢)، وبنسبة مئوية (٢.٤١%).

أولاً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى: "تأكيد شعارات المحتجين".

جدول (٢) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تأكيد شعارات المحتجين"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	الدعوة الى إسقاط النظام	٢٩	١١.٢٨
٢.	الإعتصام حتى تحقيق المطالب	٢٨	١٠.٨٩
٣.	العملية السياسية فاشلة	٢٧	١٠.٥٠
٤.	إنقضاة تشرين	٢٤	٩.٣٣
٥.	أريد وطن	٢٣	٨.٩٤
٦.	نازل أخذ حقي	٢٢	٨.٥٦
٧.	الإحتجاج حق دستوري	٢٠	٧.٧٨
٨.	الحركة الإحتجاجية ثورة الجياع	١٩	٧.٣٩
٩.	سلمية سلمية	١٨	٧.٠٠
١٠.	شلع قلع	١٧	٦.٦١

٥.٤٤	١٤	إيران بره بره	١١.
٣.٨٩	١٠	بروح بالدم نفديك ياعراق	١٢.
٢.٣٣	٦	لبيك ياعراق	١٣.
١٠٠	٢٥٧	المجموع	

يوضح الجدول (٢)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الأولى "تأكيد شعارات المحتجين"، اندلعت في ١ تشرين الأول ٢٠١٩، في العاصمة بغداد وبقية محافظات جنوب العراق مظاهرات مطالبة بإصلاحات سياسية وإقتصادية رافعة شعارات عدة إحتجاجاً على تردي الأوضاع الإقتصادية والسياسية للبلد، وانتشار الفساد الإداري والبطالة، ووصلت مطالب المتظاهرين إلى إسقاط النظام الحاكم واستقالة حكومة عادل عبد المهدي، إذ ركزت قناة الحرة عراق الفضائية في إبراز هذه الفئة عن طريق نشراتها الإخبارية المسائية، للمدة من (الأول من تشرين الأول) إلى (الحادي والثلاثين من تشرين الأول) عام ٢٠١٩، إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق، ويتضح من هذه النتيجة إن قناة الحرة عراق عملت على إبراز حجم المطالب والعمل على تحويل هذه الإحتجاجات إلى ثورة بمنطلقات سياسية تحاكي ثورات الربيع العربي التي عملت على إسقاط عدة حكومات عربية اتسمت أنظمتها بالشمولية والإستبدادية الأمر الذي جعلها تحتل المرتبة الأولى من بين الفئات الأخرى، إذ حصلت على (٢٥٧) تكرار، وبنسبة مئوية (١٢.٤٢٪) وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. الدعوة الى إسقاط النظام: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (29)، وبنسبة مئوية (١١.٢٨٪).
٢. الإعتصام حتى تحقيق المطالب: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٢٨)، وبنسبة مئوية (١٠.٨٩٪).
٣. العملية السياسية فاشلة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٧)، وبنسبة مئوية (١٠.٥٠٪).
٤. انتفاضة تشرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٢٤)، وبنسبة مئوية (٩.٣٣٪).
٥. أريد وطن: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٢٣)، وبنسبة مئوية (٨.٩٤٪).
٦. نازل آخذ حقي: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٢٢)، وبنسبة مئوية (٨.٥٦٪).
٧. الإحتجاج حق دستوري: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (٢٠)، وبنسبة مئوية (٧.٧٨٪).
٨. الحركة الإحتجاجية ثورة الجياع: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بتكرار (١٩)، وبنسبة مئوية (٧.٣٩٪).
٩. سلمية سلمية: حصلت هذه الفئة على المرتبة التاسعة بتكرار (١٨)، وبنسبة مئوية (٧.٠٠٪).
١٠. شلع قلع: حصلت هذه الفئة على المرتبة العاشرة بتكرار (١٧)، وبنسبة مئوية (٦.٦١٪).
١١. إيران بره بره: حصلت هذه الفئة على المرتبة الحادية عشرة بتكرار (١٤)، وبنسبة مئوية (٥.٤٤٪).
١٢. بروح بالدم نفديك ياعراق: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية عشرة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٣.٨٩٪).
١٣. لبيك ياعراق: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة عشرة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (٢.٣٣٪).

ثانياً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية: "تأكيد مطالب المحتجين".

جدول (٣) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تأكيد مطالب المحتجين"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	سحب الثقة عن رئيس الوزراء	٢٦	١٠.٢٧
٢.	إجراء إنتخابات مبكرة بإشراف أممي	٢٥	٩.٨٨
٣.	محاكمة المسؤولين الفاسدين	٢٤	٩.٤٨
٤.	المحتجون يطالبون بخروج إيران من بلادهم	٢٣	٩.٠٩
٥.	إقرار قانون إنتخابات عادلة	٢٢	٨.٦٩
٦.	تغيير شكل نظام الحكم	21	٨.٣٠
٧.	إقصاء الأحزاب عن المشهد السياسي	20	٧.٩٠
٨.	إبعاد الدين عن السياسة	١٩	٧.٥٠

٩.	التنسيق بين المحافظات الشيعية	١٧	٦.٧١
١٠.	تغيير الدستور أو تعديله	١٦	٦.٣٢
١١.	مطالب المحتجين غير واضحة	١١	٤.٣٤
١٢.	الشعب يريد إسقاط النظام	١٠	٣.٩٥
١٣.	إنشاء مفوضية إنتخابات جديدة	٨	٣.١٦
١٤.	المطالبه بدولة مدنية	٦	٢.٣٧
١٥.	حصر السلاح بيد الدولة	٥	١.٩٧
	المجموع	٢٥٣	١٠٠

يوضح جدول (٣)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تأكيد مطالب المحتجين" ويقصد بهذه الفئة الرئيسية مجموعة المطالب التي رفعها المحتجون في شهر تشرين الاول/ أكتوبر ٢٠١٩، بالتظاهرات الحاشدة التي اندلعت في بغداد والمحافظات الواقعة جنوبي العراق، يطالبون بإصلاحات سياسية ملموسة، كالتعديلات الدستورية المقترحة لإجراء إنتخابات مبكرة وتشكيل حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات مبكرة بناءً على قانونٍ جديد ومفوضية جديدة، ما لبثت هذه الإحتجاجات أن تصاعدت إذ أصبح المتظاهرون يطالبون بإستقالة الحكومة وإسقاط النظام السياسي القائم، فقد إهتمت القناة بإبراز مشروع ما بعد إسقاط الحكومة وهو مشروع الإنتخابات على أن تكون بإشراف أممي وهذا يبين أن الإحتجاجات باتت تأخذ منحى كبير واستراتيجي مع اتساع رقعتها وشموليتها في مختلف المحافظات العراقية، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. سحب الثقة عن رئيس الوزراء: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٦)، وبنسبة مئوية (١٠.٢٧٪).
 ٢. إجراء إنتخابات مبكرة بإشراف أممي: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٢٥)، وبنسبة مئوية (٩.٨٨٪).
 ٣. محاكمة المسؤولين الفاسدين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٤)، وبنسبة مئوية (٩.٥٣٪).
 ٤. المحتجون يطالبون بخروج إيران من بلادهم: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٢٣)، وبنسبة مئوية (٩.٠٩٪).
 ٥. إقرار قانون إنتخابات عادلة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٢٢)، وبنسبة مئوية (٨.٦٩٪).
 ٦. تغيير شكل نظام الحكم: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٢١)، وبنسبة مئوية (٨.٣٠٪).
 ٧. اقصاء الأحزاب عن المشهد السياسي: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (٢٠)، وبنسبة مئوية (٧.٩٠٪).
 ٨. إبعاد الدين عن السياسة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بتكرار (١٩)، وبنسبة مئوية (٧.٥٠٪).
 ٩. التنسيق بين المحافظات الشيعية: حصلت هذه الفئة على المرتبة التاسعة بتكرار (١٧)، وبنسبة مئوية (٦.٧١٪).
 ١٠. تغيير الدستور أو تعديله: حصلت هذه الفئة على المرتبة العاشرة بتكرار (١٦)، وبنسبة مئوية (٦.٣٢٪).
 ١١. مطالب المحتجين غير واضحة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الحادية عشرة بتكرار (١١)، وبنسبة مئوية (٤.٣٤٪).
 ١٢. الشعب يريد إسقاط النظام: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية عشرة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٣.٩٥٪).
 ١٣. إنشاء مفوضية إنتخابات جديدة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة عشرة بتكرار (٨)، وبنسبة مئوية (٣.١٦٪).
 ١٤. المطالبه بدولة مدنية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة عشرة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (٢.٣٧٪).
 ١٥. حصر السلاح بيد الدولة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة عشرة بتكرار (٥)، وبنسبة مئوية (١.٩٧٪).
- ثالثاً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثالثة: "أسباب الإحتجاجات".

جدول (٤) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "أسباب الإحتجاجات".

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	البطالة والجوع والفقر	٤٥	١٨.٢٩
٢.	الفساد وهدر المال العام	٤٠	١٦.٢٦
٣.	إيجاد فرص عمل للعاطلين والخريجين	٣٣	١٣.٤١

١٢.١٩	٣٠	تحسين مستوى المعيشة	٤.
١١.٧٨	٢٩	التقصير في إداء الحكومات السابقة	٥.
١٠.٥٦	٢٦	نقص الخدمات	٦.
٨.١٣	٢٠	إعمار المدن المحررة	٧.
٤.٠٦	١٠	استخدام خرطوم المياه لتفريق الخريجين المطالبين بفرص العمل	٨.
٢.٤٣	٦	الفساد بالمؤسسات الدينية	٩.
٢.٠٣	٥	هدم دور المتجاوزين في المناطق العشوائية	١٠.
٠.٨١	٢	إعمار مدن الجنوب	١١.
١٠٠	٢٤٦	المجموع	

يوضح جدول (٤)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " اسباب الإحتجاجات " ركزت قناة الحرة عراق في مضمون نشراتها الإخبارية، عن أسباب الإحتجاجات، إذ تعددت أسباب الحراك الشعبي وتتنوع ما بين أسباب أمنية وسياسية واقتصادية وغير ذلك، الا أنّ الجانب الإقتصادي ومستويات الفقر بسبب الفساد الإداري والمالي كانت هي الفكرة الأكثر ترويحاً في القناة إذ إن حالة الفقر وإرتفاع مستوياته كانت هي المحرك الأبرز للإحتجاجات، وضرب متظاهرين من حملة الشهادات العليا والباحثين عن عمل بخرطوم الماء الحار لتفريقهم ومن بينهم شابات جرى ترهيبهن بطريقة هزت الشعور الشعبي العام، كما تمت الإشارة إلى الإحتجاجات الواسعة على قرار الحكومة بإزالة العشوائيات وهدم البيوت والأسواق غير النظامية أو المرخصة دون توفير البديل، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. البطالة والجوع والفقر: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٤٥)، وبنسبة مئوية (١٨.٢٩٪).
 ٢. فساد وهدر المال العام: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٤٠)، وبنسبة مئوية (١٦.٢٦٪).
 ٣. إيجاد فرص عمل للعاطلين والخريجين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٣٣)، وبنسبة مئوية (١٣.٤١٪).
 ٤. تحسين مستوى المعيشة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٣٠)، وبنسبة مئوية (١٢.١٩٪).
 ٥. التقصير في إداء الحكومات السابقة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (١١.٧٨٪).
 ٦. نقص الخدمات: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٢٦)، وبنسبة مئوية (١٠.٥٦٪).
 ٧. إعمار المدن المحررة: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (٢٠)، وبنسبة مئوية (٨.١٣٪).
 ٨. إستخدام خرطوم المياه لتفريق الخريجين المطالبين بفرص العمل: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٤.٠٦٪).
 ٩. الفساد بالمؤسسات الدينية: حصلت هذه الفئة على المرتبة التاسعة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (٢.٤٣٪).
 ١٠. هدم دور المتجاوزين في المناطق العشوائية: حصلت هذه الفئة على المرتبة العاشرة بتكرار (٥)، وبنسبة مئوية (٢.٠٣٪).
 ١١. إعمار مدن الجنوب: حصلت هذه الفئة على المرتبة الحادية عشرة بتكرار (٢)، وبنسبة مئوية (٠.٨١٪).
- رابعاً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الرابعة: " تعامل القوات الأمنية مع المحتجين ".
- جدول (٥) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " تعامل القوات الأمنية مع المحتجين "

ت	التكرار	اتجاهات الفئات الفرعية	النسبة %
١.	٣٣	تصاعد اعداد الضحايا من القتلى والجرحى	١٣.٨٦
٢.	٣٢	استخدام مفرط للغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي والقنابل الصوتية	١٣.٤٤
٣.	٣٠	ضحايا من المتظاهرين العزل	١٢.٦٠
٤.	٢٨	إطلاق نار على المتظاهرين	١١.٧٦

٥.	٢٥	حملات إعتقالات بين المتظاهرين
٦.	٢١	مجزرة للقوات الأمنية بحق المتظاهرين
٧.	١٧	مواجهات دامية بين المتظاهرين وقوات الأمن في بغداد
٨.	١٤	استنفار أمني لتصدي للإحتجاجات
٩.	١٢	قطع الجسور المؤدية الى ساحة التحرير التي تعتبر معقل الإحتجاجات
١٠.	١٠	فرض حظر التجوال في المدن التي قامت فيها الإحتجاجات
١١.	٩	سقوط ضحايا من القوات الأمنية
١٢.	٤	صمت حكومي إزاء عمليات الإختطاف
١٣.	٣	مقتل المتظاهرين المتوجهين نحو السفارة الإيرانية
	٢٣٨	المجموع

يبين جدول (٥)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " تعامل القوات الأمنية مع المحتجين"، مع تصاعد الأحداث ركزت قناة الحرة عراق في إبراز تدهور الوضع الأمني، خاصة بعد قيام شرطة مكافحة الشغب بتفريق الحشود بالإستخدام المفرط للغازات المسيلة للدموع، واستخدام الرصاص الحي والقنابل الصوتية، كوسيلة لإخماد المظاهرات، وفرضت السلطات حظراً للتجوال في المدن التي قامت فيها الإحتجاجات، ويمكن أن نعزو سبب تركيز قناة الحرة على هذا الجانب دون غيره طيلة مدة الإحتجاجات هي من أجل إدامة زخمها فضلاً عن إبراز مظلومية المحتجين والعمل على تدويل قضيتهم وربطها بالجوانب الإنسانية، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. تصاعد اعداد الضحايا من القتلى والجرحى: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٣٣)، وبنسبة مئوية (١٣.٨٦٪).
 ٢. استخدام مفرط للغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي والقنابل الصوتية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٣٢)، وبنسبة مئوية (١٣.٤٤٪).
 ٣. ضحايا من المتظاهرين العزل: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٣٠)، وبنسبة مئوية (١٢.٦٠٪).
 ٤. اطلاق نار على المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٢٨)، وبنسبة مئوية (١١.٧٦٪).
 ٥. حملات إعتقالات بين المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٢٥)، وبنسبة مئوية (١٠.٥٠٪).
 ٦. مجزرة للقوات الأمنية بحق المتظاهرين حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٢١)، وبنسبة مئوية (٨.٨٢٪).
 ٧. مواجهات دامية بين المتظاهرين وقوات الأمن في بغداد: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (١٧)، وبنسبة مئوية (٧.١٤٪).
 ٨. استنفار أمني لتصدي للإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بتكرار (١٤)، وبنسبة مئوية (٥.٨٨٪).
 ٩. قطع الجسور المؤدية الى ساحة التحرير التي تعتبر معقل الإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة التاسعة بتكرار (١٢)، وبنسبة مئوية (٥.٠٤٪).
 ١٠. فرض حظر التجوال في جميع المدن التي قامت فيها الإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة العاشرة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٤.٢٠٪).
 ١١. سقوط ضحايا من القوات الأمنية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الحادية عشرة بتكرار (٩)، وبنسبة مئوية (٣.٧٨٪).
 ١٢. صمت حكومي إزاء عمليات الإختطاف: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية عشرة بتكرار (٤)، وبنسبة مئوية (١.٦٨٪).
 ١٣. مقتل المتظاهرين المتوجهين نحو السفارة الإيرانية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٣)، وبنسبة مئوية (١.٢٦٪).
- خامساً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية: "تشكيل موقف إيران وإبرازه".

جدول (٦) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تشكيل موقف إيران وإبرازه"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	حكومة العراق هي حكومة إيرانية بأمتياز	٤٣	١٩.٥٤

١٩.٠٩	٤٢	قناصة تابعون لإيران يقتلون المتظاهرين	٢.
١٧.٧٢	٣٩	سطوة المليشيات المدعومة من إيران	٣.
١٦.٣٦	٣٦	إيران تتدخل وتحرض ضد المتظاهرين	٤.
١٠.٤٥	٢٣	الحرس الثوري بقيادة قاسم سليمانى المسيطر على العراق	٥.
١٠	٢٢	الموالون لإيران يقمعون المتظاهرين	٦.
٦.٨١	١٥	العراق مستعمرة إيرانية	٧.
١٠٠	٢٢٠	المجموع	

يبين جدول (٦)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسة "تشكيل وإبراز موقف إيران" إذ أظهرت النتائج أن مجمل ما تم عرضه في هذا الجانب كان يركّز في الإنطباعات الذهنية التي يحملها غالبية الجمهور المحتج على إيران، وما يتم تداوله في أغلب وسائل الإعلام فيما يتعلق بالتبعية السياسية للنظام الإيراني وسيطرة إيران على القرار السياسي في العراق، وهذا ما عملت عليه قناة الحرة عراق بتثبيت هذا الموقف في أذهان الجمهور، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. حكومة العراق هي حكومة إيرانية بأمتياز: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٤٣)، وبنسبة مئوية (١٩.٥٤٪).
٢. قناصة تابعون لإيران يقتلون المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٤٢)، وبنسبة مئوية (١٧.٧٢٪).
٣. سطوة المليشيات المدعومة من إيران: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٣٩)، وبنسبة مئوية (١٦.٣٦٪).
٤. إيران تتدخل وتحرض ضد المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٣٦)، وبنسبة مئوية (١٠.٤٥٪).
٥. الحرس الثوري بقيادة قاسم سليمانى المسيطر على العراق: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٢٣)، وبنسبة مئوية (١٠.٤٥٪).
٦. الموالون لإيران يقمعون المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٢٢)، وبنسبة مئوية (٦.٨١٪).
٧. العراق مستعمرة إيرانية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (١٥)، وبنسبة مئوية (١٠.٤٥٪).

سادساً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسة: "موقف المحتجين من البرلمان أو الطبقة السياسية".

جدول (٧) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسة "موقف المحتجين من البرلمان أو الطبقة السياسية"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	تواصل التظاهرات عقب خطاب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي	٢٨	١٨.٧٩
٢.	عدم اصدار بيانات التهذئة	٢٣	١٥.٤٣
٣.	موقف بعض الكتل السياسية في دعم الإحتجاجات	٢١	١٤.٠٩
٤.	موقف الحكومة الخجول من التظاهرات	٢٠	١٣.٤٢
٥.	صمت حكومي إزاء عمليات الإختطاف	١٩	١٢.٧٥
٦.	خطاب القوى السياسية إزاء التظاهرات غير واضح	١٧	١١.٤٠
٧.	السلطات الحكومية تستعد لموجة الإحتجاجات	١٥	١٠.٠٦
٨.	الحكومة العراقية تلقي اللوم على مثيري الشغب	٦	٤.٠٢
	المجموع	١٤٩	١٠٠

يبين جدول (٧)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسة "موقف المحتجين من البرلمان أو الطبقة السياسية" إذ إن الحكومة لم تفلح في تهدئة المتظاهرين الذين فقدوا على ما يبدو الثقة في الأحزاب السياسية الحالية، بيد أن استمرار الضغط الشعبي، خاصةً بشكلٍ سلمي، إلى جانب دعم السلطة الدينية وبعض الفاعلين السياسيين، سيدفع في نهاية المطاف النخبة الحاكمة إلى تقديم تنازلات، مثل إصلاح النظام الانتخابي وإعادة هيكلة المفوضية العليا للإنتخابات، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. تواصل التظاهرات عقب خطاب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٨)، وبنسبة مئوية (١٨.٧٩٪).

٢. عدم اصدار بيانات التهذئة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٢٣)، وبنسبة مئوية (١٥.٤٣٪).

٣. موقف بعض الكتل السياسية في دعم الإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٢١)، وبنسبة مئوية (١٤.٠٩٪).

٤. موقف الحكومة الخجول من التظاهرات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٢٠)، وبنسبة مئوية (١٣.٤٢٪).

٥. صمت حكومي إزاء عمليات الإختطاف: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (١٩)، وبنسبة مئوية (١٢.٧٥٪).

٦. خطاب القوى السياسية إزاء التظاهرات غير واضح: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (١٧)، وبنسبة مئوية (١١.٤٠٪).

٧. السلطات الحكومية تستعد لموجة الإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (١٥)، وبنسبة مئوية (١٠.٠٦٪).

٨. الحكومة العراقية تلقي اللوم على مثيري الشعب: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (٤.٠٢٪).

سابعاً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية: "ردود الأفعال الدولية والإقليمية الداعمة للإحتجاجات".

جدول (٨) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "ردود الأفعال الدولية والإقليمية الداعمة للإحتجاجات"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	المطالبة بالتدخل الأممي	٢٦	١٨.٧٠
٢.	موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للإحتجاجات	٢٤	١٧.٢٦
٣.	المطالبة بضبط النفس	٢٣	١٦.٥٤
٤.	الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من استخدام العنف الذي يستهدف الإحتجاجات	١٨	١٢.٩٤
٥.	منظمة العفو الدولية تحث السلطات العراقية على إجراء تحقيق عاجل بالعنف المفرط ضد المحتجين	١٤	١٠.٠٧
٦.	زيارة بلاسكارت لساحة التحرير	١٠	٧.١٩
٧.	الأمم المتحدة تتسلم تقارير بشأن حالات قتل المتظاهرين	٩	٦.٤٧
٨.	إبراز موقف المفوضية العليا لحقوق الإنسان	٧	٥.٠٣٥
٩.	المواقف الدولية الداعمة للحكومة	٦	٤.٣١
١٠.	التنديدات الدولية بقمع المتظاهرين	٢	١.٤٣
	المجموع	١٣٩	١٠٠

يبين جدول (٨)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "ردود الأفعال الدولية والإقليمية الداعمة للإحتجاجات" عمدت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الإقليميين، إلى اتّخاذ مواقف مؤيدة وداعمة للإحتجاجات، فقد أيد البيت الأبيض بشكلٍ علني المتظاهرين ومطالبهم بإجراء إنتخابات مبكرة، وضرورة الإستجابة لمطالبهم "المشروعة" عن طريق الأطر القانونية القائمة، إذ عملت القناة ومنذ اللحظات الأولى لإنتقال الإحتجاجات على تدويل قضية الإحتجاج وإمكانية تحويلها الى إعتصامات مفتوحة. وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. المطالبة بالتدخل الأممي: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٦)، وبنسبة مئوية (١٨.٧٠٪).

٢. موقف الولايات المتحدة الأمريكية الداعم للإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٢٤)، وبنسبة مئوية (١٧.٢٦٪).

٣. المطالبة بضبط النفس: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٣)، وبنسبة مئوية (١٦.٥٤٪).

٤. الأمم المتحدة تعرب عن قلقها من استخدام العنف الذي يستهدف الإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (١٨)، وبنسبة مئوية (١٢.٩٤٪).

٥. منظمة العفو الدولية تحث السلطات العراقية على إجراء تحقيق عاجل بالعنف المفرط ضد المحتجين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (١٤)، وبنسبة مئوية (١٠.٠٧٪).

٦. زيارة بلاسكارت لساحة التحرير: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٧.١٩٪).
٧. الأمم المتحدة تتسلم تقارير بشأن حالات قتل المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (٩)، وبنسبة مئوية (٦.٤٧٪).
٨. إبراز موقف المفوضية العليا لحقوق الإنسان: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بتكرار (٧)، وبنسبة مئوية (٥.٣٥٪).
٩. المواقف الدولية الداعمة للحكومة: حصلت هذه الفئة على المرتبة التاسعة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (٤.٣١٪).
١٠. التدديدات الدولية بقمع المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة العاشرة بتكرار (٢)، وبنسبة مئوية (١.٤٣٪).

ثامناً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " مشاركة فصائل الحشد في قمع المحتجين".

جدول (٩) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " مشاركة فصائل الحشد في قمع المحتجين"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	من الذي يقتل المتظاهرين	٢٩	٢٢.١٣
٢.	مجاميع مسلحة تقوم بقتل المتظاهرين	١٨	١٣.٧٣
٣.	الطرف الثالث	١٦	١٢.٢١
٤.	وجود قناصين مجهولين للإغتيال المدنيين	١٥	١١.٤٥
٥.	وجود المندسين لإفشال التظاهرات	١٢	٩.١٦
٦.	وجود جهات مجهولة تخطف الناشطين	١١	٨.٣٩
٧.	جهات خارج إطار الدولة تقتل المتظاهرين	١٠	٧.٦٣
٨.	ميليشيات تقف خلف عمليات الخطف والقتل	٩	٦.٨٧
٩.	ابو مهدي المهندس هو الحاكم الفعلي	٦	٤.٥٨
١٠.	ابو زينب اللامي يقود القناصين لقمع المتظاهرين	٥	٣.٨١
	المجموع	١٣١	١٠٠

يبين جدول (٩)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "مشاركة فصائل الحشد في قمع المحتجين"، فقد عملت القناة وفي مختلف برامجها المتعلقة بالإحتجاجات الى توجيه الإتهام لفصائل الحشد الشعبي في قمع الإحتجاجات باعتبارها ذراع إيران في العراق بحسب خطابهم الإعلامي كما تمت الإشارة إلى (الطرف الثالث) كتمويه واضح من قبل الأطراف المتنازعة لإلقاء الإتهام إزاء أحداث العنف التي رافقت الإحتجاجات إلا إن القناة عملت بشكلٍ او بآخر إلى ربط (الطرف الثالث) بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وتحديداً فصائل الحشد الشعبي وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. من الذي يقتل المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (٢٢.١٣٪).
٢. مجاميع مسلحة تقوم بقتل المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (١٨)، وبنسبة مئوية (١٣.٧٣٪).
٣. الطرف الثالث: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (١٦)، وبنسبة مئوية (١٢.٢١٪).
٤. وجود قناصين مجهولين للإغتيال المدنيين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (١٥)، وبنسبة مئوية (١١.٤٥٪).
٥. وجود المندسين لإفشال التظاهرات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (١٢)، وبنسبة مئوية (٩.١٦٪).
٦. وجود جهات مجهولة تخطف الناشطين: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (١١)، وبنسبة مئوية (٨.٣٩٪).
٧. جهات خارج إطار الدولة تقتل المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٧.٦٣٪).
٨. ميليشيات تقف خلف عمليات الخطف والقتل: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثامنة بتكرار (٩)، وبنسبة مئوية (٦.٨٧٪).
٩. ابو مهدي المهندس هو الحاكم الفعلي: حصلت هذه الفئة على المرتبة التاسعة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (٤.٥٨٪).
١٠. ابو زينب اللامي يقود القناصين لقمع المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٥)، وبنسبة مئوية (٣.٨١٪).

تاسعاً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " مشاركة فئات المجتمع في الإحتجاجات "

جدول (١٠) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "مشاركة فئات المجتمع في الإحتجاجات"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	طلاب الجامعات ينظمون للتظاهر	٣٥	٢٨.٢٢
٢.	فئة الشباب مادون ١٥ سنة يشاركون بالتظاهرات	٣١	٢٥
٣.	حضور كبير وظاهر للمرأة في التظاهرات	٢٧	٢١.٧٧
٤.	فئة كبار السن من الرجال والنساء	١٣	١٠.٤٨
٥.	ناشطون يدعمون المتظاهرين	١٠	٨.٠٦
٦.	الجاليات العراقية تتظاهر في دول متعدده	٨	٦.٤٥
	المجموع	١٢٤	١٠٠

يبين جدول (١٠)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "مشاركة فئات المجتمع في الإحتجاجات" فقد عملت القناة على إبراز مشاركة الشباب ومن كلا الجنسين في الإحتجاجات وإبراز مصطلح "المد الأبيض" في إشارة للطلبة، إذ إن أبرز ما يميز الحراك الشعبي حضور الشباب الطاعى والإرتفاع غير المسبوق في نسبة النساء المشاركات في المظاهرات، ودعم الطبقات المختلفة للجمهور والتي كانت مستبعدة في بادئ الأمر من ضواحي بغداد والمحافظات الجنوبية، والتأييد الكبير من جانب النقابات المهنية والإتحادات والجمعيات، والسلطات الدينية في "النجف"، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. طلاب الجامعات ينظمون للتظاهر: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٣٥)، وبنسبة مئوية (٢٨.٢٢٪).
٢. فئة الشباب مادون ١٥ سنة يشاركون بالتظاهرات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٣١)، وبنسبة مئوية (٢٥٪).
٣. حضور كبير وظاهر للمرأة في التظاهرات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٢٧)، وبنسبة مئوية (٢١.٧٧٪).
٤. فئة كبار السن من الرجال والنساء: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (١٣)، وبنسبة مئوية (١٠.٤٨٪).
٥. ناشطون يدعمون المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٨.٠٦٪).
٦. الجاليات العراقية تتظاهر في دول متعدده: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٨)، وبنسبة مئوية (٦.٤٥٪).

عاشراً: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تأكيد سلوك المحتجين والإحتجاجات".

جدول (١١) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تأكيد سلوك المحتجين والإحتجاجات"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	تمسك المتظاهرين بالسلمية	٣١	٢٨.٧٠
٢.	ضحايا المتظاهرين عزل	٢٥	٢٣.١٤
٣.	حرق الإطارات	٢١	١٩.٤٤
٤.	حرق البنائيات	١٠	٩.٢٥
٥.	اطلاق عبوات المولوتوف	٩	٨.٣٣
٦.	حرق وتهشيم عجلات القوات الأمنية	٧	٦.٤٨
٧.	إعلان العصيان المدني	٥	٤.٦٤
	المجموع	١٠٨	١٠٠

تبين من جدول (١١)، يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "تأكيد سلوك المحتجين والاحتجاجات"، فقد عملت القناة على تأكيد سلمية الإحتجاجات وتمسك المحتجين بالجانب السلمي وإن إغلاق المحتجين للشوارع من أجل منع القوات الأمنية من التغلغل في وسط الحشود المتجمهرة هو لحماية المحتجين ومنع الإشتباك، وإشعال الإطارات أمام مقرات حكومية عدة في مدن عدة مثل البصرة، والنجف، وواسط، وبابل وميسان بغية لفت الإنتباه والدعوات للإعتصامات، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. تمسك المتظاهرين بالسلمية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٣١)، وبنسبة مئوية (٢٨.٧٠٪).

٢. ضحايا المتظاهرين عزل: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٢٥)، وبنسبة مئوية (٢٣.١٤٪).
 ٣. حرق الإطارات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٢١)، وبنسبة مئوية (١٩.٤٤٪).
 ٤. حرق البنائيات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (٩.٢٥٪).
 ٥. إطلاق عبوات المولوتوف: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٩)، وبنسبة مئوية (٨.٣٣٪).
 ٦. حرق وتهشيم عجلات القوات الأمنية: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٧)، وبنسبة مئوية (٦.٤٨٪).
 ٧. إعلان العصيان المدني: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٥)، وبنسبة مئوية (٤.٦٤٪).
- احدى عشرة: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " موقف الحكومة من الإحتجاجات "**
جدول (١٢) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " موقف الحكومة من الإحتجاجات "

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	السلطات الحكومية تعطل خدمة الإنترنت في مناطق عدة من البلاد	١٩	٢٥
٢.	رئيس الوزراء يعد بتقديم حلول لأزمة	١٥	١٩.٧٣
٣.	الحكومة تقدم حوار بناء وحضاري مع المتظاهرين	١٣	١٧.١٠
٤.	فتح تحقيق لمحاسبة المسؤولين عن إراقة الدم العراقي	١٠	١٣.١٥
٥.	الحكومة تعتزم إجراء إصلاحات تلبية لمطالب المتظاهرين	٩	١١.٨٤
٦.	جهود لإجراء تعديل وزارى في الحكومة	٨	١٠.٥٢
٧.	رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يلتقي بممثلين عن المتظاهرين لمناقشة مطالبهم	٢	٢.٦٣
	المجموع	٧٦	١٠٠

- تبين من جدول (١٢)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " موقف الحكومة من الإحتجاجات " فقد أظهرت النتائج إبراز القناة للإجراءات الحكومية القمعية لحرية التعبير ومحاولة حجب الحقائق وعدم نقل الحقيقة الى العالم وذلك عن طريق قطع خدمة الإنترنت في أنحاء البلاد باستثناء إقليم كردستان، وحظرت مواقع التواصل الإجتماعي، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:
١. السلطات تعطل خدمة الإنترنت في مناطق عدة من البلاد: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١٩)، وبنسبة مئوية (٢٥٪).
 ٢. رئيس الوزراء يعد بتقديم حلول لأزمة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (١٥)، وبنسبة مئوية (١٩.٧٣٪).
 ٣. الحكومة تقدم حوار بناء وحضاري مع المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (١٣)، وبنسبة مئوية (١٧.١٠٪).
 ٤. فتح تحقيق لمحاسبة المسؤولين عن إراقة الدم العراقي: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (١٣.١٥٪).
 ٥. الحكومة تعتزم إجراء إصلاحات تلبية لمطالب المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الخامسة بتكرار (٩)، وبنسبة مئوية (١١.٨٤٪).
 ٦. جهود لإجراء تعديل وزارى في الحكومة: حصلت هذه الفئة على المرتبة السادسة بتكرار (٨)، وبنسبة مئوية (١٠.٥٢٪).
 ٧. رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يلتقي بممثلين عن المتظاهرين لمناقشة مطالبهم: حصلت هذه الفئة على المرتبة السابعة بتكرار (٢)، وبنسبة مئوية (٢.٦٣٪).

اثنتا عشرة: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "صناعة رموز للتظاهر" جدول (١٣) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "صناعة رموز للتظاهر"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
	المطعم التركي (جبل أحد)	٢٩	٣٩.١٨
	ابو التكتك علم	٢٦	٣٥.١٣

١٣.٥١	١٠	التكتك إسعاف
٦.٧٥	٥	شهداء إنتفاضة تشرين
٥.٤٠	٤	ابطال التحرير
١٠٠	٧٤	المجموع

يبين جدول (١٣)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " صناعة رموز للنظائر"، فقد عملت القناة على الإشارة بالرموز الى المطعم التركي (جبل أحد) كملاذ المتظاهرين العراقيين، وهو مبنى مهجور يطل على ساحة التحرير، وبعد تصاعد وتيرة أحداث التظاهرات، قام المتظاهرون بالسيطرة على هذا المبنى، في إشارة إلى بداية نشر الدعوة الإسلامية وضرورة التحصن في هذا الجبل فضلاً عن الإشارة إلى إيقونة التظاهر وهو (ابوالتكتك)، في ظل إغلاق الطرق، برز ظهور بطل ساحة التحرير، و" التكتك " التي كانت بمثابة سيارة إسعاف لنجدة المتظاهرين وما يرمز اليه من إشارات إلى البساطة والفقر والغيرة، و تحول ضحايا " إنتفاضة تشرين" في العراق إلى رمز وطني يجعل صور الشهداء الذين سقطوا إيقونة في ساحة التحرير، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. المطعم التركي (جبل أحد): حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (٣٩.١٨٪).
٢. ابو التكتك علم: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٢٦)، وبنسبة مئوية (٣٥.١٣٪).
٣. التكتك إسعاف: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (١٠)، وبنسبة مئوية (١٣.٥١٪).
٤. شهداء إنتفاضة تشرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٥)، وبنسبة مئوية (٦.٧٥٪).
٥. ابطال التحرير: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٤)، وبنسبة مئوية (٥.٤٠٪).

ثلاثة عشر: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "الإنتقادات الموجة للإحتجاجات" جدول (١٤) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "الإنتقادات الموجة للإحتجاجات"

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	عدم وجود قيادة واضحة للمتظاهرات	١٢	٢٨.٥٧
٢.	ليس لها شكل ولا إطار	٩	٢١.٤٢
٣.	لايتملكون الحلول الواقعية والحقيقية	٨	١٩.٠٤
٤.	تضرر مؤسسات الدولة من الإحتجاجات	٧	١٦.٦٦
٥.	عدم وجود تنسيق بين المتظاهرين	٦	١٤.٢٨
	المجموع	٤٢	١٠٠

يبين جدول (١٤)، اتجاهات الفرعية للفئة الرئيسية " الإنتقادات الموجة للإحتجاجات" ولعل طابع تلك الاحتجاجات الذي يخلو من القيادة ليس من قبيل الصدفة ولا هي غير مسبوقه وأن تلك الحركات لا تجتذب فئات بعينها، بل تروق لشرائح المجتمع كافة التي تشعر بأنها خُدمت من قبل الطبقة السياسية، وإنَّ الطابع الخالي من القيادة يكون هدفاً في حد ذاته، وذلك لأن تعيين قادة لتلك الإحتجاجات يجعل من السهل على الحكومات التركيز فيهم والنقاطهم واعتقالهم، وفي المقابل، يصعب جداً قمع الإحتجاجات التي تكون بدون قيادة وإن الحركات التي لا قيادة لها تكون عرضة لإستخدام قلة من المحتجين أساليب لا يقرها الغالبية، فضلاً عن أنَّ الإفتقار الى القيادات ربما يفاقم التوترات ويؤجج العنف وذلك لعدم وجود من يوجه المتظاهرين على كيفية مواجهة السلطات، وهذا ما سعت لإبرازه قناة الحرة عراق، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. عدم وجود قيادة واضحة للمتظاهرات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١٢)، وبنسبة مئوية (٢٨.٥٧٪).
٢. ليس لها شكل ولا إطار: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (٩)، وبنسبة مئوية (٢١.٤٢٪).
٣. لايمتلكون الحلول الواقعية والحقيقية: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٨)، وبنسبة مئوية (١٩.٠٤٪).
٤. تضرر مؤسسات الدولة من الإحتجاجات: حصلت هذه الفئة على المرتبة الرابعة بتكرار (٧)، وبنسبة مئوية (١٦.٦٦٪).
٥. عدم وجود تنسيق بين المتظاهرين: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأخيرة بتكرار (٦)، وبنسبة مئوية (١٤.٢٨٪).

أربعة عشر: اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " اتجاهات الأخبار التي تقدمها قناة الحرة عراق الخاصة بأحداث الحراك الشعبي " جدول (١٥) يبين اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " اتجاهات الأخبار التي تقدمها قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي "

ت	اتجاهات الفئات الفرعية	التكرار	النسبة %
١.	اتجاهات مؤيدة للحراك	١.٨٧٦	٩١.٢٠٠
٢.	اتجاهات مؤيدة لموقف الحكومة ضد الحراك	١٠٤	٥.٠٥٥
٣.	اتجاهات محايدة	٧٧	٣.٧٤٣
	المجموع	٢,٠٥٧	١٠٠

يبين الجدول (١٥)، اتجاهات الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " اتجاهات الأخبار التي تقدمها قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي، وتوزعت هذه الفئة على الفئات الفرعية وبحسب الترتيب الآتي:

١. اتجاهات مؤيدة للحراك: حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١.٨٧٦)، وبنسبة مئوية (٩١.٢٠٠٪)، وهذا يعني أنّ قناة الحرة عراق كانت توجج الحراك وتعمل على ديمومته وتصاعده.
٢. اتجاهات مؤيدة لموقف الحكومة ضد الحراك: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية بتكرار (١٠٤)، وبنسبة مئوية (٥.٠٥٥٪)، حاولت قناة الحرة عراق عن طريق هذه الفئات نقل الموقف الحكومي والإجراءات التي تتخذها الحكومة في محاولة لتخفيف حدة التوتر والتظاهر ولم تكن هذه فئات تتبنى موقفاً حكومياً بالضد من التظاهرات.
٣. اتجاهات محايدة: حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة بتكرار (٧٧)، وبنسبة مئوية (٣.٧٤٣٪)، ركزت قناة الحرة عراق عن طريق هذه الفئات في تغطية بعض الأخبار المرتبطة بالتظاهرات دون تبني موقفاً يدعمها أو يقف بالضد منها.

النتائج

توصلت الباحثة عن طريق تحليل مضمون نشرة الأخبار المسائية الرئيسية لاتجاهات قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق الى مجموعة من النتائج يمكن ايجازها بالآتي:

١. إهتمام قناة الحرة عراق بإبراز "شعارات المحتجين" وتأكيد مطالبهم وعرض أسباب الحراك الشعبي، بغية إدامة زخم الإحتجاجات وديمومتها، إذ احتلت المرتبة الأولى بتكرار (٢٥٧)، وبنسبة مئوية (١٢.٤٩٪).
٢. عملت قناة الحرة عراق الفضائية على "تأكيد مطالب المحتجين" التي رفعوها في الأول من شهر تشرين الاول ٢٠١٩، بالتظاهرات الحاشدة التي إنطلقت في بغداد والمحافظات الواقعة جنوبي العراق، مطالبين بإستقالة الحكومة وإسقاط النظام السياسي القائم، إذ إهتمت بإبراز مشروع ما بعد إسقاط الحكومة وهو مشروع الإنتخابات على أن تكون بإشراف أممي، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٦)، وبنسبة مئوية (١٠.٢٧٪).
٣. ركزت قناة الحرة عراق في مضمون نشراتها الإخبارية، على "أسباب الإحتجاجات"، وعمدت إلى إبراز الجانب الإقتصادي وإرتفاع مستويات الفقر مركزة في انها هي المحرك الأبرز للإحتجاجات، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٤٥)، وبنسبة مئوية (١٨.٢٩٪).
٤. ركزت قناة الحرة عراق في إبراز تدهور الوضع الأمني في العراق، خاصة بعد قيام شرطة مكافحة الشغب بتفريق الحشود بالإستخدام المفرط للغازات المسيلة للدموع، والرصاص الحي والقنابل الصوتية، وتصاعد اعداد الضحايا من القتلى والجرحى، من أجل إدامة زخم التظاهرات فضلاً عن إبراز مظلومية المحتجين والعمل على تنويع قضيتهم وربطها بالجوانب الإنسانية، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٣٣)، وبنسبة مئوية (١٣.٨٦٪).
٥. عملت قناة الحرة عراق في تغطيتها على تثبيت فكرة سيطرة إيران على القرار السياسي في اذهان الجمهور العراقي، إذ أظهرت النتائج أن مجمل ما تم عرضه في هذا الجانب كان يركّز في الإنطباعات الذهنية التي يحملها غالبية الجمهور المحتج على إيران، وما يتم تداوله في أغلب وسائل الإعلام فيما يتعلق بالتبعية السياسية للنظام الإيراني، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٤٣)، وبنسبة مئوية (١٩.٥٤٪).

٦. تبين من نتائج تحليل مضمون نشرة الأخبار المسائية الرئيسية لاتجاهات قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي في العراق من موقف المحتجين من البرلمان أو الطبقة السياسية "إن الحكومة لم تفلح في تهدئة المتظاهرين ومع استمرار الضغط الشعبي، ودعم السلطة

- الدينية، وموقف بعض الكتل السياسية في دعم الإحتجاجات، دفعت النخبة الحاكمة في نهاية المطاف إلى تقديم تنازلات، مثل إصلاح النظام الإنتخابي وإعادة هيكلة المفوضية العليا للإنتخابات، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٨)، وبنسبة مئوية (١٨.٧٩٪).
٧. عملت قناة الحرة عراق ومنذ اللحظات الأولى لإنطلاق الإحتجاجات على تدويل قضية الإحتجاجات وتحويلها الى إعتصامات مفتوحة، عن طريق مواقفها الداعمة والمؤيدة للإحتجاجات، وتأكيد ردود الأفعال الدولية والإقليمية الداعمة للإحتجاجات" إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٦)، وبنسبة مئوية (١٨.٧٠٪).
٨. ركزت قناة الحرة عراق بمضمون نشراتها الإخبارية على توجيه الإتهام لفصائل الحشد الشعبي في قمع الإحتجاجات بعدها ذراع إيران في العراق بحسب خطابهم الإعلامي بالإشارة إلى (الطرف الثالث)، لإلقاء الإتهام إزاء أحداث العنف التي رافقت الإحتجاجات إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (٢٢.١٣٪).
٩. عملت قناة الحرة عراق على إبراز مشاركة الشباب ومن كلا الجنسين في الإحتجاجات والتركيز في حضور الشباب من طلبة الجامعات، والنساء المشاركات في المظاهرات، ودعم مختلف الطبقات من الجماهير التي كانت مستبعدة في بادئ الأمر في ضواحي بغداد والمحافظات الجنوبية، والتأييد الكبير من جانب النقابات المهنية والإتحادات والجمعيات، والسلطات الدينية في النجف، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٣٥)، وبنسبة مئوية (٢٨.٢٢٪).
١٠. تأكيد قناة الحرة عراق على سلمية الإحتجاجات وتمسك المحتجين بالجانب السلمي وإن إغلاق المحتجون الشوارع لمنع القوات الأمنية من التغلغل إلى وسط الحشود المتجمهرة هو لحماية المحتجين ومنع الإشتباك، وإشعال الإطارات أمام عدة مقرات حكومية في مدن عدة مثل البصرة، والنجف، وواسط، وبابل وميسان بغية لفت الإنتباه والدعوات للإعتصامات، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٣١)، وبنسبة مئوية (٢٨.٧٠٪).
١١. أظهرت نتائج تحليل المضمون إبراز قناة الحرة عراق للإجراءات الحكومية القمعية لحرية التعبير ومحاولة حجب الحقائق وعدم نقل الحقيقة للعالم وذلك عن طريق قطع خدمة الإنترنت في أنحاء البلاد باستثناء إقليم كردستان، وحظر بعض مواقع التواصل الإجتماعي، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١٩)، وبنسبة مئوية (٢٥٪).
١٢. عملت قناة الحرة عراق على " صناعة رموز للتظاهر"، فقد ركزت بالإشارة الى رمز المطعم التركي (جبل أحد)، كملاد للمتظاهرين العراقيين، فضلاً عن الإشارة إلى إيقونة التظاهر (ابوالنكتك)، وبطل ساحة التحرير، فضلاً عن تحول ضحايا " إنقضاة تشرين" إلى رموز وطنية يجعل صور الشهداء الذين سقطوا إيقونة في ساحة التحرير، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (٢٩)، وبنسبة مئوية (٣٩.١٨٪).
١٣. تبين من نتائج تحليل مضمون اتجاهات النشرات الإخبارية المسائية الرئيسية لقناة الحرة عراق إن " الإنتقادات الموجة للإحتجاجات" افتقارها لقيادات وربما يفاقم التوترات ويؤجج العنف لعدم وجود من يوجه المتظاهرين على كيفية مواجهة السلطات، اي أن تعيين قادة للإحتجاجات يجعل من السهل على الحكومات التركيز فيهم، والتقاطهم واعتقالهم، وفي المقابل يصعب جدا قمع الإحتجاجات التي بدون قيادة، أن الحركات التي لا قيادة لها عرضة لإستخدام قلة من المحتجين أساليب لا يقرها الغالبية، وهذا ما سعت إبرازها قناة الحرة عراق، إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١٢)، وبنسبة مئوية (٦٢٨.٥٧٪).
١٤. تبين من نتائج تحليل مضمون " اتجاهات الأخبار التي تقدمها قناة الحرة عراق إزاء أحداث الحراك الشعبي"، إن قناة الحرة عراق كانت تؤدي دوراً كبيراً وحيوياً في تأجيج الحراك الشعبي في العراق عن طريق دعمها وتأييدها وتشكيل وتدعيم الإتجاهات وتغييرها لدى الجمهور إذ حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى بتكرار (١.٨٧٦)، وبنسبة مئوية (٩١.٢٠٠٪).

المصادر

أولاً: الكتب العربية.

١. عبد الرزاق الدليمي، فن تحرير الاعلام المعاصر، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
٢. فوزي غرابيه وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ط٣، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٢.
٣. عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي، اسس وأساليب، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٩٨٩.
٤. أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام، مدخل لإهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

٥. محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠.

٦. محمد مهني، اللغة الإعلامية، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٤.

ثانياً: الرسائل والاطاريح.

١. دريد شدهان محمود الطائي، اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مواقف دول الجوار من العراق دراسة تحليلية لمضامين المقالات الإفتتاحية في الجرائد (الصباح، الدستور، الإستقامة، دار السلام، التأخي، بغداد)، للمدة من ١/١/٢٠٠٨ لغاية ٣١/١٢/٢٠٠٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١١.

٢. مدين عمران محمود، اتجاهات البرامج الثقافية في قناة الحرة عراق، دراسة تحليل المضمون للبرنامج الثقافي (أبواب) في قناة الحرة عراق أنموذجاً للمدة من ١/٦/٢٠٠٦ - ٣١/٥/٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٨.

٣. محمد أحمد الفياض، اتجاهات وأساليب النشرات الإخبارية في القناة الفضائية المصرية خلال عام ١٩٩٧م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٨.

ثالثاً: الدوريات.

١. ياسين طه موسى، اتجاهات الأخبار في النشرة المحلية لقناة صلاح الدين الفضائية، بحث منشور، مجلة اداب الفراهيدي، العدد (١٤)، اذار ٢٠١٣.

٢. وضاح خنفر، صدقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين، أبوظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٦.

الهوامش

(١) وضاح خنفر، صدقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٦، ص ٣٩٥

(١) عبد الرزاق الدليمي، فن تحرير الاعلامي المعاصر، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٨

(٣) فوزي غرابيه وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ط٣، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٢، ص ٣٣.

(٢) عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي، اسس وأساليب، الزرقاء، مكتبة المنار، ١٩٨٩، ص ١٣١. الخبراء هم كالاتي:

(١) د. كامل القيم، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الإعلام/جامعة بابل.

(٢) م. د. حيدر احمد علو القطبي، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية /كلية الإعلام/جامعة بغداد.

(٣) م. د. ضياء مصطفى ناصر، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الإعلام/جامعة بغداد.

(٥) دريد شدهان محمود الطائي، اتجاهات الصحافة العراقية إزاء مواقف دول الجوار من العراق دراسة تحليلية لمضامين المقالات الإفتتاحية في الجرائد (الصباح، الدستور، الإستقامة، دار السلام، التأخي، بغداد)، للمدة من ١/١/٢٠٠٨ لغاية ٣١/١٢/٢٠٠٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١١.

(٦) ياسين طه موسى، اتجاهات الأخبار في النشرة المحلية لقناة صلاح الدين الفضائية، بحث منشور، مجلة اداب الفراهيدي، العدد (١٤)، اذار ٢٠١٣.

(٧) محمد أحمد الفياض، اتجاهات وأساليب النشرات الإخبارية في القناة الفضائية المصرية خلال عام ١٩٩٧م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٨.

(٨) أحمد زكريا أحمد، نظريات الإعلام، مدخل لإهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٦٣.

(٩) محمد معوض، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠، ص ١٥٩.

(١٠) مدين عمران محمود، اتجاهات البرامج الثقافية في قناة الحرة عراق، دراسة تحليل المضمون للبرنامج الثقافي (أبواب) في قناة الحرة عراق أنموذجاً للمدة من ١/٦/٢٠٠٦ - ٣١/٥/٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٨، ص ١٣٢.